حضر مؤتمر (أولويات التنمية في اليمن رؤية للقطاع الخاص) .. رئيس الوزراء :

الحكومة ملزمة بتوفير البيئة المناسبة أمام مؤسسات القطاع الخاص

وجود القطاع الخاص كشريك سيعزز من مساعي الحكومة ومصداقيتها

البلاد أحوج ما تكون إلى أن يبدأ رأس المال الوطني في زيادة استثماراته

صنعاء / سبأ:

أعلن رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة عن تأسيس كيان مشترك بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني..مؤكدا أهمية تشكيل لجنة من هذه الأطراف لتقديم التصور المناسب لهذا الكيان ومهامه وأهدافه وآليات عمله بصورة مستعجلة.

وأعتبر الأخ رئيس الوزراء لدى حضوره أمس بصنعاء مؤتمر أولويات التنمية في اليمن رؤية للقطاع الخاص تحت شعار "شركاء في صنع المستقبل" أن اختيار هذا الشعار يعبر بقوة عن حاجتنا للشراكة لإدارة المرحلة المقبلة .. مبينا أن استشعار الشراكة لن يأتي بالكلمات أو التصريحات.

وقال" إن المهام والمسئوليات الملقاة على عاتقنا ضخمة ولن تستطيع الحكومة مواجهتها لوحدها، وعلى القطاع الخاص تقع مسئولية تاريخية في هذا الوقت الحرج من تاريخ بلادنا، ونحن على قناعة أن القطاع الخاص يستطيع أن يقدم الكثير ليس فقط في مجال وضع التصورات والخطط مع الحكومة فحسب، لكن هناك أموراً مثل التشغيل والعمالة والتدريب ومساعدة الدولة على تحسين موارد الدخل من الضرائب والجمارك والاستثمار في مجالات البنية التحتية في التعليم والصحة وغيرها، والحكومة ملزمة بتوفير البيئة المناسبة وتذليل الصعاب أمام مؤسسات القطاع الخاص".

وأكد الأخ باسندوة أن الحكومة تنظر باهتمام بالغ إلى المقترحات والأولويات التي ستقدم في هذا المؤتمر وستتعامل معها بالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء بكل جدية وستدمج في إطار البرنامج الحكومي في المرحلة القريبة القادمة.. لافتا إلى أن وجود القطاع الخاص كشريك للحكومة سيوفر علينا الكثير من الجهد ويعزز من ثقة المجتمع المحلي والإقليمي والدولي في مساعي الحكومة ومصداقيتها.

وعبر رئيس مجلس الوزراء عن سعادته بحضور هذا المؤتمر الذي يبعث على الاطمئنان من خلال ما سمعه وشاهده وان غدنا سيكون أفضل من يومنا والمستقبل بكل تأكيد سيكون أفضل من الماضي والحاضر.. مقدما الشكر لأعضاء فريق العمل من القطاع الخاص الذين اعدوا هذه الرؤية وما بذلوه من جهود كبيرة وطيبة تدل على الوعي الكبير بالمسئولية والحس الوطني المرتفع لديهم وجميع من ساهم في دعم هذا الجهد من الخيرين والخبراء والمفكرين ومنظمات المجتمع المدني.

وقال " إننا في الحكومة نقدر هذا العمل المتميز وننظر بإعجاب لهذا التطور النوعي في طريقة تفكير القطاع الخاص ونتطلع إلى نتائج هذا العمل المهم من خلال تقديم أوراق السياسات والبرامج التي ستتمخض عن هذه الرؤية حتى يتسنى لنا دراستها وتبنيها في برامج الحكومة وبدعم من أشقائنا وأصدقائنا من المانحين".

ولفت إلى أن القطاع الخاص من خلال هذا الطرح المسئول بدأ فعلا بالخطوات العملية في الشراكة مع الحكومة والمجتمع المدني والإعلام، وهو ما يحتم على الحكومة أن تبادل هذا العمل بجهد مماثل يكمله ويخرجه إلى حيز التنفيذ.

وأكد باسندوة أن هناك عدداً من رجال الأعمال سيشاركون ضمن الوفد في المؤتمر القادم لمجموعة أصدقاء اليمن في الرياض والمقرر عقده في 23 مايو الجاري.

وحث رجال الأعمال والقطاع الخاص على التعاون مع الحكومة في مكافحة الفساد، ويجب أن لا تغريهم مصالحهم على ممارسة الفساد.. وقال " من غير المنطقي أن نتحدث جميعا أننا ضد الفساد ونساهم في صب الزيت على النار من اجل تمرير مصالح معينة، وأقول لكم إذا تضررت مصلحة أي واحد منكم وهي مشروعة، فأتعهد لكم بأنني سأنصفه من أي كان أكان وزيراً أو غيره".

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن البلاد أحوج ما تكون إلى أن يبدأ رأس المال الوطني في زيادة وتوسيع استثماراته حتى يكونوا قدوة ونموذجاً لرأس المال العربي والأجنبي.. داعيا إلى التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والحرص في أي استثمارات جديدة توفر فرص عمل كثيرة من اجل امتصاص البطالة، إضافة إلى أهمية التكافل الاجتماعي للتخفيف من الفقر والبطالة.

وقال " اننا عندما نتحدث عن التخطيط الاقتصادي للمرحلة المقبلة القصيرة والمتوسطة الأجل، يجب أن نأخذ في الاعتبار أموراً ومتغيرات مهمة عصفت بالعالم في الفترة الأخيرة من أهمها الأزمة المالية العالمية في 2008م وما تبعتها من آثار وتداعيات، والربيع العربي والتحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي نجمت عنها، إضافة إلى الأحداث المهمة التي شهدتها وما زالت تشهدها اليمن في مناحي الحياة المختلفة واثر ذلك على الوضع الاقتصادي والمعيشي للناس".

وأعلن الأخ باسندوة في سياق كلمته ان البنك الدولي ابلغه رسميا بتوفير عدد من المستشارين الاقتصاديين لدعم شئون التنمية في اليمن وتقديم الاستشارات بوجه خاص لرئيس الحكومة، وعلى رأسهم رئيس الوزراء الماليزي الأسبق مهاتير محمد.. مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي أبدى استعداده التام لتوفير مستشارين سياسيين ذوي خبرات عريقة وبعضهم كانوا رؤساء حكومات حتى نستفيد من التجارب المتقدمة للدول التي سبقتنا.

وقال " يجب ان لا نتحسس من الخبرات الخارجية، وان نحاول الاستفادة من تجربتها المتراكمة والمتقدمة، وقد طلبت من الاتحاد الأوروبي ايضا تزويدنا بخبرات أمنية، فإنا أريد ان تكون الشرطة صديقة للشعب حتى يكون الشعب صديقاً للشرطة، عندها سيشعر المواطن أن هناك امناً وأماناً".

وفي افتتاح المؤتمر الذي نظمه نادي رجال الأعمال أشار رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية محمد عبده سعيد إلى أن الوطن يمر بظروف وتحديات استثنائية لم يمر بها من قبل ويجب أن نعمل لنؤثر فيه ونتأثر معه.

ولفت إلى أن التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي يمر بها الوطن تتطلب تكافل الجميع في القطاع الخاص والحكومة .. منوها بما يحظى به اليمن من أصدقاء وقفوا معه في عام 2011م مروراً بحكومة الوفاق الوطني والمبادرة الخليجية وكذا بدور سفراء الدول الدائمة العضوية والاتحاد الأوروبي.

وحمل رئيس الإتحاد العام الجميع التقصير تجاه تدهور الاقتصاد الوطني وقال " علينا أن نركز الآن على شراكة واحدة لتحمل المسؤولية وعمل مصفوفة أولويات الإصلاحات الاقتصادية في اليمن" .. مشيراً إلى أن القطاع الخاص منفتح على الحكومة والمانحين للعمل سوياً من أجل تنمية مستدامة واقتصاد قوي.

من جانبه أكد رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي مصطفى نصر ضرورة شراكة القطاع الخاص مع الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والمانحين في التنمية الاقتصادية والاستثمار في جميع القطاعات.

وأشار إلى أن المركز عمل خلال شهرين على وضع رؤية للإصلاحات الاقتصادية في اليمن لتحقيق حلم مشترك وصناعة وطن يحقق سبل العيش الكريمة لجميع أبناء الوطن.

ولفت إلى أنه ليس من مصلحة احد إلصاق تهمة بالقطاع الخاص كما انه لا يمكن أن تسلك الحكومة مسلك اتخاذ القرار الأحادي، فمصلحة الجميع هي بالانطلاق إلى آفاق أرحب تحت شعار شركاء في صناعة المستقبل.

وأعرب عن أسفه لهروب الاستثمارات الأجنبية من اليمن... آملاً أن يعم الوطن سيادة القانون وترسيخ الأمن لجذب الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص المحلي لبذل المزيد في سبيل توفير الخدمات التنموية وتوفير فرص عمل أكبر.

بعد ذلك تم عرض مصفوفة أولويات الإصلاحات الاقتصادية من وجه نظر القطاع الخاص التي تضمنت خمس أولويات هي البنى التحتية ، التشغيل والشباب ، الشراكة الفاعلة ، الأمن، وسيادة القانون.

وأشارت المصفوفة إلى أن الوضع الراهن وتحدياته يتمثل في انخفاض معدل خدمات الكهرباء وحجم الشبكة الوطنية الذي يتطلب توفير الطاقة الكهربائية في التجمعات السكانية بالأسلوب الأمثل وبأقل كلفة، وكذلك الحد من استنزاف المياه الذي يهدد المجتمع بانخفاض مخزونه ، وضمان الاستغلال الأمثل للنفط والغاز والمعادن .

ولفتت المصفوفة إلى أن سوق العمل المحلي محدود في ظل محدودية أنشطة القطاع الخاص وتدني كفاءة مخرجات المعاهد الفنية وهو ما يحتم تطوير هذه المخرجات وإعادة هيكلة النظام التربوي.

وطالبت المصفوفة بضمان سيادة القانون ، و مكافحة الفساد ، وتفعيل دور الدستور والحوار ، والحصول على المعلومات ، وتعزيز السلطة المحلية وتعزيز اللامركزية.

حضر المؤتمر وزراء المالية صخر الوجيه ، و التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ، و الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور احمد عبيد بن دغر ، و حقوق الانسان حورية مشهور، والخدمة المدنية نبيل شمسان ، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ، والسلك الدبلوماسي المعتمدين في اليمن.

البنك الدولي أبلغنا رسمياً بتوفير مستشارين لدعم التنمية

رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية:

التحديات التي يمر بها الوطن تتطلب تكامل الجميع في القطاع الخاص والحكومة

الاتحاد العربي يكرم عدداً من المبدعين بصنعاء

د.عوبل: الاهتمام بالثقافة والإبداع سينهض بالواقع العربي

صنعاء / سبأ:

أكد وزير الثقافة الدكتور عبد الله عوبل ضرورة الاهتمام بالجانب الثقافي والإبداعي بكل مستوياته لأجل النهوض بالواقع العربي واستعادة الدور الريادي للأمة العربية.

وقال الوزير عوبل في الملتقى الثاني لأعضاء مجلس إدارة الاتحاد العربي للثقافة والإبداع الذي نظمه الاتحاد بالتعاون مع وزارة الثقافة ومؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية أمس"لا يمكن لأمتنا أن تستعيد دورها الريادي المعروف تاريخيا على مستوى العالم إلا بالاهتمام بالجانب الثقافي والإبداعي والمعرفي الذي ترتكز عليه الشعوب في بناء نهضتها وصنع مستقبلها المشرق».

ونوه الوزير بدور الملتقى في تعزيز التواصل الثقافي العربي الذي ينبغي أن يظل مستمراً ومتوهجاً تعزيزا للروابط المشتركة التي تجمع الوطن العربي أرضا وتاريخا ولغة ودينا، متطلعا إلى المشاركة في افتتاح وإشهار فروع الاتحاد في عدد من الدول العربية في إطار التعاون والتكامل الثقافي العربي.

فيما أكدت كلمة مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية للدكتور طه الهمداني أهمية المتلقى ودور الاتحاد في كسر الحواجز النفسية والاجتماعية والسياسية وتهيئة المناخات لتبادل المعارف والأفكار والخبرات وتأسيس ثقافة تمكن من تجاوز الواقع الحالي وتنمية الوعي الثقافي والسياسي بأدوات جديدة ذات بعد علمي وواقعي ينهض بواقع الأمة.

فيما أشارت كلمة الاتحاد العربي للثقافة والإبداع لعلي محسن الأكوع إلى أهمية الملتقى ودوره في حمل الهم الثقافي والإبداعي وأن يكون على مستوى الحدث من ثورة المعلومات والإبداعات والحوار الثقافي التنويري، منوهاً بمشاركات مدراء فروع الاتحاد ببعض الدول العربية وحملهم لرسالة وقضية تنويرية مهمة في الحياة من أجل الإنسانية، مستعرضاً دور الاتحاد العربي منذ التأسيس في تحريك الحالة الثقافية في اليمن من خلال بعض نشاطاته المتمثلة في تأهيل عدد من الكوادر وطباعة مجموعة من الأدبيات والمخطوطات التاريخية والمعرفية.

وألقيت عدد من الكلمات لكل أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العربي من الكويت نوير العرادة، ومن مصر الدكتورة حنان بهاء الدين، ومن المملكة العربية السعودية ممدوح الدوسري، نوهت في مجملها بأهمية التواصل والتعاون الثقافي والاهتمام به باعتباره نشاطاً ابداعياً مستمراً ويحمل في طياته إرثا عربيا عريقا كما يعكس هموم الواقع وتحديات العصر.

ولفتت الكلمات إلى دور الاتحاد وفروعه في تنمية الرصيد الثقافي والمخزون الفكري والحضاري للشعوب العربية وشددت على ضرورة التصدي الثقافي للسياسات التشويهية التي تتعرض لها المجتمعات العربية.

واشتملت الفعالية على توقيع ديوان الشاعر الراحل صالح عباس بعنوان " في رحاب الله ورحاب الرسول صلى الله عليه وسلم "، بالإضافة إلى توقيع إصدار فني غنائي للفنانة شروق بعنوان " ما ليس مقبولاً " من كلمات الدكتور عبد العزيز المقالح وإخراج فؤاد الشرجبي وإنتاج مؤسسة بيت الموسيقى اليمني.

تخلل الحفل باقات متنوعة من القصائد الشعرية والوصلات الإنشادية لكل من الشاعر أمين المشرقي و فؤاد المحنبي، وفرقة المنشدين اليمنيين.

وجرى تكريم عدد من المبدعين والناشطين اليمنيين والعرب ومن بينهم الزملاء الكاتب والصحفي عبدالله الصعفاني نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الثورة للصحافة ، والمصور الصحفي فؤاد الحرازي، وغيرهم من المبدعين تقديراً لأدوارهم وعطاءاتهم الإبداعية في المجال الثقافي والإبداعي.